# قياس مقروئية كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي في ضوء عدد من المتغيرات

**م . م . حسام عبد الكاظم ربيح الجرياوي**

المديرية العامة لتربية بابل

البريد الإلكتروني Email : hsambdalkazm96@gmail.com

**الكلمات المفتاحية:** القياس ، المقروئية ، القراءة العربية ، المتغيرات.

**كيفية اقتباس البحث**

الجرياوي ، حسام عبد الكاظم ربيح، قياس مقروئية كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٢ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# Measuring the readability of the Arabic reading book for the fifth grade of primary school in light of a number of variables

**M . M . Hossam Abd Al-Kazem Rabih Al-Jaraiwi**
General Directorate of Education, Babylon

**Keywords** : measurement, readability, Arabic reading, variables.

**How To Cite This Article**
Al-Jaraiwi, Hossam Abd Al-Kazem Rabih, Measuring the readability of the Arabic reading book for the fifth grade of primary school in light of a number of variables, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024,Volume:14,Issue 2.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

**Abstract :**

The Arabic language has been known since the formation of human society. It has allowed its members to communicate with each other. It carried their ideas and was passed down through the generations. It even became a vessel that contained those ideas that linked them between individuals and groups and thus linked peoples. And since the Arabic language has the honor of status and high status, it is not surprising that The ancient scholars of the Arabic language devoted themselves to it, collecting it, establishing its rules, and describing its sounds and system, to the point that modern linguists are still raising issues and addressing them after thousands of years have passed. The world today is witnessing wide and diverse changes in all areas of life, and among the largest of these changes is what we are witnessing today in the field of science. And technology, as these changes have had a clear impact on the various areas of life in general, and the field of education in particular. These rapid

changes require human societies and their educational systems to prepare individuals to interact positively with the developments of the era in which they live, given the many challenges facing the educational reality today, in particular. Regarding the tremendous growth in knowledge in all fields of science and knowledge, this requires the use of wide types of educational strategies and methods, which help the learner to control the greatest amount of knowledge and science.

This study aimed to measure the readability of the Arabic reading book for the fifth grade of primary school in light of a number of variables. To achieve this, the researcher chose the students of the fifth grade of primary school, and the researcher followed the descriptive analytical method by reviewing the reading skills in previous studies and research to determine the measure of the readability of the reading skills appropriate for the fifth grade students. Primary.

The researcher prepared a questionnaire that included the most important reading skills, which are (comprehension, fluency, understanding word meanings, and building sentences), and other sub-skills were branched out from it. The validity and reliability of the questionnaire was verified.

In light of the results of the study, a set of recommendations was reached and a number of research and studies were proposed

**الملخص :**

عُرفت اللغة العربية منذ تكون المجتمع الانساني فقد اتاحت لأفراده الاتصال بعضهم ببعض ،حملت افكارهم وتناقلتها الاجيال ، وحتى اصبحت بمثابة الوعاء الذي حوى تلك الافكار التي تربطهم بين الافراد والجماعات وبالتالي تربط بين الشعوب ، ولما كان للغة العربية من شرف المنزلة وعلو المكانة ،فلا غُروَ أن أنكب علماء اللغة العربية القدامى عليها ، يجمعونها ويضعون قواعدها ، ويصفون أصواتها ونظامها ، حتى ان علماء اللغة المحدثون لازالوا يطرحون قضايا ويعالجونها بعد مرور الاف السنين و يشهد العالم اليوم تغييرات واسعة ومتنوعة في مجالات الحياة كافة ،ومن أكبر هذه التغيرات ما نشهده اليوم في مجال العلوم والتكنلوجيا ،إذ فرضت هذه التغييرات تأثيرا واضحا في مجالات الحياة المختلفة عامة ،ومجال التربية والتعليم خاصة ،وهذه التغييرات السريعة تتطلب من المجتمعات الإنسانية ،وأنظمتها التربوية أن تعد الأفراد للتفاعل الإيجابي مع مستجدات العصر الذي يعيشون فيه نظرا للتحديات الكثيرة التي تواجه الواقع التعليمي اليوم، خاصة ما يتعلق بالتنامي المعرفي الهائل في كافة مجالات العلوم

والمعرفة، وهذا يقتضي استخدام انواع واسعة من الاستراتيجيات والطرائق التعليمية، التي تعين المتعلّم للسيطرة على أكبر قدر من المعارف والعلوم .

حيث هدفت هذه الدراسة الى قياس مقروئية كتاب القراءة العربية الصف الخامس الابتدائي في ضوء عدد من المتغيرات ولتحقيق ذلك اختار الباحث طلاب الصف الخامس الابتدائي واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال مراجعة مهارات القراءة في الدراسات والبحوث السابقة لتحديد قياس مقروئية مهارات القراءة المناسبة لتلامذة الصف الخامس الابتدائي.

اعد الباحث استبانة تتضمن اهم مهارات القراءة وهي (الفهم، الطلاقة، فهم معاني الكلمات، بناء الجُمل) وتفرع عنها مهارات فرعية اخرى، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة .

وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل الى مجموعة من التوصيات واقتراح عدد من البحوث والدراسات.

**مشكلة البحث :**

قال العماد الاصفهاني :" إني رأيتُ أنه لا يكتب إنسان " كتابا في يومه إلا قال" في غده : لو غُير هذا لكان أحسن" ولو زيد كذا لكان يستحسن "ولو قُدم هذا لكان أفضل ، ولو تُرك هذا لكان أجمل ،"وهذا من أعظم العبر " وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر ". فنظراً للتغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات ، فان الحاجة ماسة في هذا الوقت بالذات الى تطوير برامج المؤسسات التعليمية لكي تواكب تلك التطورات لذا فقد تعالت الصيحات هنا وهناك التي تطالب بإعادة النظر في محتوى العملية التربوية واهدافها ووسائلها بما يتيح للمتعلم في كل مستويات التعليم الاستفادة القصوى من الادوات التكنولوجية المعاصر والوسائل في رفع تحصيله الدراسي واكتسابه للمهارات والمعارف التي تتفق وطبيعة العصر الذي نعيشه .(الكندري ،وعبد الله ، ٢٠٠٠) و اذا كانت القراءة، بمختلف أشكالها، مصدر رئيسا للمعرفة في أرحب مستوياتها، وأوسع أبعادها، وأرقى صورها، فإنها تعد كذلك ركيزة أساسية في تحسن الصحة النفسية والعقلية وتعديل السلوك.

(Singh,et al 2009,186 ) وتتزايد أهمية النصوص المكتوبة وفاعليتها، إذا استطاعت أن تدخل القارئ في حالة من اللذة والمتعة، آخذة بيده " لقراءة ما لا نهاية" ، أي وضعه في شغف معرفي، يتدرج من خلاله إلى نيل مزيد من العلم النافع، وهذا يشكل العبء الأكبر في تصميم وبناء المناهج الدراسية والتي تهدف إلى بناء شخصية المتعلم، من خلال الحوار المنطقي الحميم، بين الطالب والكتاب، وصولا إلى حالة من الإخصاب الفكري بكافة أشكاله. اما اختيار موضوعات الكتب المدرسية المقررة ،فإنه يعتمد على الرأي الشخصي ، وعلى الخبرات الذاتية

فقط ، وهذا بدوره يؤدي الى تقديم مواد قرائية صعبة لا في مادتها العلمية فحسب ،وإنما في أسلوبها اللغوي الذي يحد من استيعاب التلاميذ واتصالهم بتلك المواد . والأمر المذكور آنفا أدى الى ارتفاع الأصوات التي تشكو من صعوبة اللغة التي تكتب بها الكتب المقررة في كثير من المواد الدراسية ، وما يترتب على هذه الصعوبة من إهدار يتمثل في تسرب الطلبة من التعليم ، وما قد ينجم عنه من مشكلات اجتماعية كثيرة (السامرائي،٢٠٠٤،ص٣). ومن هنا تبرز أهمية الكتاب المدرسي، الذي يعد من أهم مصادر المعرفة التي يستقي منها الطلبة المعارف والمعلومات، والقيم والاتجاهات، فهو مصدر للتثقيف والبحث والتعلم والترفيه والترويح، إذا ما بني على أسس تربوية سليمة، واحتوى على مادة تعليمية مفيدة، ومشوقة، وصيغ بأسلوب سلس وانطلاقا من ذلك كله ارتى الباحث اجراء دراسة لتعرف مستوى مقروئية كتب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي . ولعدم وجود دراسة تتناول الاهتمام بمقروئية كتب القراءة في هذه المرحلة ، لعلها تسهم في حل المشكلة او التخفيف من حدتها ،وخاصة ان العراق شهد في سنواته الأخيرة تغييرا في إعداد كتبه المنهجية والبحث عن الأساليب التي تضمن تأليف كتبه ،ومنها كتب القراءة العربية. ويكمن دور القراءة في فهم المقروء والاحاطة بالمضمون الظاهر فوق السطور والمكنون منه خاف السطور وليس من القراءة تلك التي تقف عند نطق المكتوب من دون ولوج معناه في القلوب ومن العيب ان يقر في الاذهان لان غاية القراءة في فهم المربين عدَوا توافر المقروئية في المقروء عاملاً من عوامل تحقيق ذلك فالمقروئية تعني مستوى صعوبة النص بما يتضمن من كلمات وحروف وجمل وطريقة تركيب ومستوى تعقيدها النحوي ومدى استجابة هذه العوامل لقدرات القارئ واهتماماته ، (الهاشمي و عطية ،٢٠١٤ : ١٣٠) جاءت هذه الدراسة علها تسهم في تذليل بعض الصعوبات في فهم المقروء . وقد حدد الباحث مشكلة بحثه من خلال الاجابة عن السؤال الاتي : (كيفية قياس مقروئية كتب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي في ضوء عدد من المتغيرات )

**ثانيا: أهمية البحث :**

يعد التعليم من اولويات البرامج التربوية وسياساتها ، واهم وسيلة لبناء الشعوب "ومواجهة متغيرات العصر وتحدياته "لان تقدم العملية التعليمية تعطي متعلماً مبدعاً مواكباً لهذه التطورات" لذلك ينبغي ان يكون الهدف الاساس للتعليم تكوين انسان قادر على التعامل مع كل المستجدات والمستحدثات التربوية (الهاشمي ،٢٠٠٨ : ٣٤١) "وحيث يتسم عصرنا الحاضر بتطور سريع في المجالات الحياتية كافة لذا وجب على القارئ مسايرة هذا التطور ،فأهم ما يواجه القارئ اليوم من تحديات هو تفحص المادة المقروءة و فهمها و استيعابها والإفادة منها في بناء فكره ،ولا

يمكن أن يتم ذلك بالقراءة الآلية للنص. فضلا عن أن تنمية قدرة القارئ على فهم فكر الآخر ،والتخاطب معه وصولا الى مستوى من التفاعل الفكري القائم على التأثر بالآخر ،والتأثير فيه لا يمكن أن يحصل من دون قراءة متعمقة للنصوص المقروءة (فسبحان الله) الذي منح الإنسان عقلاً يفكر به ، وأودعه لساناً يفصحُ عنه ،ويبين إنَّ تحديد الروابط بين الكلام المسموع ، والفكرة الهائمة في آفاق النفس البشرية يعدّ أشد تعقيداً وأكثرها طرافةً في آن واحد ؛لأنّ اللغة ما هي إلاّ رموز صائتة يحدد بها الإنسان تجاربه الحسية والمعنوية ، أو بمعنى آخر هي تلك القابلية عند الإنسان لاختراع الرموز بكيفية متعمدة، فاللغة هنا خاصة بالإنسان ، وتختلف عن لغة الحيوان ، إذْ يستعمل الحيوان الإشارات في تواصله مع الحيوانات الأُخر(الضامن، ١٩٨٩ ، ص١٣٩ ) للتربية أثرٌ مهم في حياة الأمم، وجدت منذ وجود الفرد على الأرض، وقد عرفها بصورة غير قصدية (عفوية) منذ أن كان يعيش في الكهوف والوديان، فقد كانت تظهر عنده مطاردته للطبيعة من أجل الحياة والاستمرار، وإنها تحاول الارتقاء به ووصوله إلى السمو، وهي علم وفن يكمل كل منهما الآخر، فالعلم يعني المعرفة والفن مهارة وموهبة لتطبيق هذه المعرفة، ومن ما الفن الّا تطبيق للعلم. (الخزاعلة، ٢٠١٢:١١ ) إنّ العناية بالمتعلمين تعني تطوير المجتمع ورقيه، ولاشك بأنه يقع بشكل كبير على الطاقات المبدعة والناقدة عندهُ، وإن هدف التعليم ازداد وتوسع، فلم يزل مقتصراً على نقل المعارف إلى المتعلم أو تدريبه على بعض المهارات القليلة، بل أصبح يتناول جوانب الشخصية جميعها. (الربيعي وآخران، ٢٠١٨: ١١-١٥).وتعد اللغةَ العربيةَ لغةٌ غنيةٌ ودقيقةٌ إلى حدٍ كبيرٍ، كضبط الجمل من حيث بنيتها، ومكوناتها وتباعد النحوي المتعلق بالمكونات عن بعضها، وطول الجمل، وكثافتها، وتعقيدها أو بساطتها، وما ينتابها من تقديم و تأخير، أو حذف أحد أركان الجملة، والفصل بين أركان الجملة مثل فصل الفعل عن الفاعل، واستخدام المبني للمجهول بشكل أكثر من المبني للمعلوم، أو الإكثار من استخدام الجمل المعطوفة، وضمير الغائب وتستخدم أساليب متعددة للحكم على مستوى مقروئية المادة التعليمية منها؛ منها اختبار (Cloze)الاستيعاب، واختبار التكملة، واختبار معادلات المقروئية، واختبار الإغلاق أو التتمة وتعني الإغلاق، (Cloze)أو (Closure) مشتقة من الكلمة وهو test) أو إتمام الشيء (بادي: ١٩٨٣ ) وقد اتسع نطاق تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية في بقاع العالم المختلفة ولا سيما في العقدين الأخيرين ،إن اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجباريا في بعض البلاد الإسلامية في العالم مثل الباكستان وبعض الدول الإفريقية ،كما أنها اللغة الرابعة أو الخامسة من بين أهم اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من البلاد الأوربية ،أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فلم تعد العربية ضمن اللغات التي

توصف بأنها لغة مهملة وغريبة وصعبة وغير ذلك من الصفات التي يطلقونها على اللغات غير المألوفة لديهم ،إن العربية اليوم تحتل مكانة لا بأس بها في كثير من جامعات الولايات المتحدة ،بل أن عددا كبيرا من المدارس الثانوية أدخلت العربية ضمن اللغات الحية التي يختار من بينها الطلبة ( طعيمة ، ومحمد،٢٠٠٠،ص٢٣٧). وتعد القراءة باب الولوج الى المعرفة الإنسانية مهما امتد بها الزمان والمكان، وبدون استيعاب المقروء وفهمه تبقى مسالة اغتناء فكر المتعلم بالمعرفة الإنسانية محدودة جدا لا تتعدى مستوى الاستيعاب الحرفي السطحي للمقروء وهو ينحصر في فهم الكلمات والجمل والأفكار فهماً مباشراً وهذا لا يرتقي بالقارئ الى استيعاب النص المقروء ما لم يتضمن مستوى الاستيعاب الاستنتاجي ومستوى الاستيعاب الناقد (حراحشة، ٢٠٠٧،ص٨٠). لقد تغير مفهوم القراءة فقد كان في الماضي ينحصر في أضيق الحدود ..حدود الإدراك" البصري للرموز الخطية المكتوبة ،ونطق مفهومها الذهني ومحتواها اللفظي وكانت غايتها التعليمية تنحصر في وجود الإلقاء وسلامة الأداء ،او بمعنى آخر كان الهدف من القراءة قديما مجرد النطق بالألفاظ والتراكيب والعبارات سواء كان قد فهم ما يقرأ أو لم يفهم ،ثم اخذ هذا المفهوم يتلاشى ويختفي ليحل محله مفهوم آخر للقراءة "بما يتناسب مع أساليب الحياة المتطورة ،فأصبحت القراءة تضم في مفهومها "الى جانب الأداء اللفظي السليم مقوما جوهريا هو فهم القارئ ما يقرأه (سمك،١٩٩٨، ص ١٢٣.)

فالفهم القرائي من المهارات القرائية الأساسية، إلا أننا نجد هذه المهارة لا تنمَّى عند تدريس النصوص المقروءة في درس المطالعة ،ولا ينظر إلى النص المقروء على أنه أداة اتصال بين مُرسِل ومُستقبِل، وأنّ هناك رسالة يراد إيصالها من المُرسِل إلى المُستقبِل لكي يبلغ الهدف الذي حدده لنفسه عندما أطلق الرسالة للمُستقبِل، من جهة أخرى لا بُدَّ أن يدرك المُستقبِل الغاية التي يريدها المُرسِل من تبليغ رسالته له، وهذا لا يتم من دون فهم النص المقروء واستيعابه (عمار، ٢٠٠٢، ص٩٩ )

إن الفهم القرائي هو الغاية الأساسية للقراءة كمادة دراسية من جهة وكفن ومهارة من جهة أخرى، ويتوقف هذا الفهم على مدى معرفة الطلبة بالكلمات الجديدة في النص القرائي ،فكلما كان الطالب قادرا على مع رفة دلالات الكلمات زادت قدرته على فهم النص ،وهذا يتوقف الى حد كبير عما يختزنه الطلبة في ذاكرته من محصول لغوي او ثروة لغوية تؤهله لهذا الفهم وعليه فلا بد من أن نكون على وعي بالمفردات او الكلمات الشائعة لدى الطلبة في كل مرحلة عمرية حتى يستطيع هؤلاء اختزانها واستدعائها عند الحاجة (عبد الباري،٢٠١٠،ص٤٤) إن فكرة المقروئية تشير إلى نجاح الفرد المتوسط في استخدام كتاب المطالعة انطلاقا من الهدف الرئيس

لها، وهو فهم المعنى ،والمدرس مطالب بأن يهتم بقياس فهم المادة المقروءة للطالب، وأن يهتم بمناقشتها لفهم الدرجة الضرورية التي يجب أن تكون عليها تلك المادة قبل أن يدرس كتاب المطالعة ،ليحدد موضوعاته الكتاب ،والمدرس في أمس الحاجة لمعرفة بعض الوسائل التي تحدد مقدار الصعوبة ذلك انه ليس كافيا أن نقول إن مادة المطالعة سهلة أو صعبة ما لم نستند في ذلك الى معيار للحكم على المادة المقروءة (عطا،٢٠٠٦،ص١٨٣). تعد المرحلة الابتدائية الأساس والاهم في العملية التعليمية، لذا فأن من اهم اولوياتها هي تنمية بعض المهارات اللازمة لإعداد المواطن الصالح للحياة، والتفاعل مع بيئتهُ التي تحيط به" (أوتشيدا وآخران،٢٠٠٤ :٣٨).

ويرى الباحث ان المرحلة الابتدائية تعد من أهم المراحل في حياة التلامذة وفي هذه المرحلة يكون المعلم والتلميذ معاً طرفي عمليتي التعليم والتعلم ، وعلى قدر اهتمام كل منهما يصلان إلى النتائج المرجوة من التعليم وما يحقق تطلعات المجتمع ومتطلبات المؤسسات التعليمية".

**ثالثا : اهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى تعرف درجة مقرؤية كتاب "القراءة العربية "للصف الخامس الابتدائي

**رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي :**

١-الحد الزماني : العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٢-الحد المكاني :مدرسة الاسماعيلية الابتدائية .

٣-الحد البشري:طلاب الصف الخامس الابتدائي .

**خامسا: تحديد المصطلحات:**

**القياس لغةً :** القياس في اللغة مصدر قَيَس وقاس يقال : قايس يقايس قياسا ومقايسة ، وقاس الشيء يقيسه قياسا ، ويقال قست الشيء بغيره وعلى غيره إذا قدرته على مثاله ، ويقال هذه خشبة قيس إصبع قدر إصبع ، ويقال قيس بين شيئين إذا قادرت بينهما ، ويقال فلان يقتاس بابيه أي يسلك سبيله ويقتدي به ، ويقال : قاس الشيء بغيره وعلى غيره فانقاس قدره (ابن منظور ،١٩٥٦،حرف القاف ، قيَس ،ج ١٢،)

**القياس اصطلاحاً :** أنه قيمة أي قياس قيمة المعيار المُحدد والتي يمكن تِبعًا لها وصلها بمرجع آخر محدد، وهذه المعايير هي المعايير الوطنية أو الدولية، وذلك اعتمادًا ضمن معلومات وقراءات واضحة تُشير إلى نسب معروفة ومدروسة من الأخطاء .

**المقروئية : لغة:**

وردت الكلمة من الفعل قَرَأَهُ ويَقْرُؤُهُ الأخيرة عند الزجاج "،وقَرْءاً وقِراءةً وقُرآناً، الأولى عند اللحياني ،فهو مَقْرُوءٌ، وصحيفة مقْرُءَةٌ وهو القياس" (ابن منظور ،١٩٥٦،ج١،مادة قر أ ،ص١٢٨-١٢٩).

**اصطلاحا:** عرفها كل من

**داوود:** "الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم موضوع ما من طلبة صف معين "وهذه الدرجة هي متوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع على وفق إجراء كلوز" (داوود،١٩٧٧،ص٨)

**كوثر** : بانها السهولة التي يمكن من خلالها قراءة نص ما ،وترجع الى كافة العوامل التي تؤدي الى قراءة النص وفهمة ويقع ضمن ذلك اهتمام القارى ودافعيته (كوثر :٦٧، ٢٠٠٣)

وقد عرفها الباحث إجرائيا بأنها: الدرجة النسبية لسهولة أو صعوبة النصوص المكتوبة ،والمقدمة للطلبة (عينة البحث)، وتمثل هذه الدرجة الاسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة في اختبارات التتمة (كلوز)

**المرحلة الابتدائية عرفتها (وزارة التربية):** "بأنها هي المرحلة الدراسية الأولى في المدارس العراقية"، إذ يدخل التلاميذ عند بلوغهم سن السادسة من العمر تلك المرحلة"، تستمر لمدة ست سنوات، وهي مدة التعليم النظام الإلزامي وبداية السلم التعليمي الأساسي في العراق وتعد بمثابة تمهيد الى المرحلة المتوسطة.(وزارة التربية، ٢٠١٢: ١٠)

وقد عرفها الباحث اجرائياً: هي المرحلة الدراسية الاولى من حياة التلميذ اذ تبدا من عمر ٦ سنوات وتنتهي بعمر ١٢ سنة وفيها يبدا الطالب بتعلم القواعد الاساسية للقراءة والكتابة .

**الفصل الثاني**

**جوانب نظرية ودراسات سابقة :**

**سيتناول الباحث في هذا المحور جوانب نظرية عن المقروئية وكما يأتي:**

**اولاً: مفهوم المقروئية**

أن أولى المحاولات التي سجلت لفحص ما نطلق عليه المقروئية هي محاولة المعلمين الدينيين بهدف تسهيل تعليم الكتب المقدسة ، وكان اهتمامهم منصبا على دراسة الكلمة والفكرة بغية تعرف الكلمات المألوفة(يونس ١٩٧٥ ص١٤٢)، أما في التراث العربي فإننا نجد تراثا ضخما يدور حول الكتابة والكتاب ،وبدأ هذا التراث بالظهور منذ أواخر القرن الأول الهجري (السابع الميلادي) وأوائل القرن الثاني الهجري ومنذ ذلك التاريخ تجمعت الأفكار واستنبط علم البلاغة ،

وربما كانت القاعدة البلاغية (لكل مقام مقال ) جامعة لجوانب عديدة من المقروئية (يونس،١٩٧٥،ص٣٦)

ويرجع ظهور دراسات المقروئية عام ١٩٢٠م تقريبا الى سببين ::

١.زيادة أعداد تلاميذ المدارس الابتدائية" مع عدم وجود كتب مناسبة لهم ،فقد كانوا يدرسون الكتب" المؤلفة "لطلاب المرحلة الثانوية ،مما شكل صعوبة لديهم في فهمها."

٢.نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة "في حل المشكلات التربوية ،ومن هذه الأدوات" ظهور قائمة تكرار الكلمات في اللغة الانكليزية" على يد ثورندايك" في كتابه (Teacher,s word book)وذلك عام ١٩٢١.

وللسببين السابقين –زيادة أعداد الطلاب مع الاهتمام بالسياسة التعليمية مع التدريب "على الدراسة الموضوعية أكثر من الخبرة وحدها(البسيوني،٢٠٠٢،ص١٦٤). وترى السامرائي" أن مفهوم المقروئية يرتبط بمشكلة الاتصال بين المادة المكتوبة او المطبوعة في وضوحها وغموضها او سهولتها وصعوبتها ،وبين القارئ وتوافقه مع المقروء ، ومدى فهمه لما يقرأ (السامرائي،٢٠٠٤،ص٢٤.)

**ثانياً : أهمية الانقرائية :**

يشهد العالم في هذا القرن تغيرات سريعة في مجالات الحياة المتنوعة جميعها" ولعل أكبر هذه التغيرات هو ما نشهده في مجالات العلوم والتكنولوجيا ، وتفرض هذه التغيرات تأثيراتها على مجالات الحياة الأخرى مثل التربية والتعليم ، وأنماط الحياة ، والعلاقات الاجتماعية، ونظم القيم التي تسود في المجتمعات الإنسانية المختلفة حيث تتطلب هذه التغييرات" السريعة من المجتمعات الإنسانية وأنظمتها التربوية إعداد الأفراد للتفاعل الإيجابي مع مستجدات العصر الذي يعيشون فيه " من خلال تقويم الأنظمة التربوية وتطويرها في جميع جوانبها من حيث: الإدارة والتنظيم و التشريعات والإشراف ، وإعداد المعلمين وتأهيلهم ، والأبنية المدرسية ومرافقها ؛ وتقنيات التعليم والمناهج المدرسية ، بحيث يُعَد الطلاب للتكيف والتفاعل الإيجابي مع معطيات عصرهم ومشاكل مجتمعهم ط(داوود،١٩٧٧،ص٣. ) في حين يرى موسى" أن المقروئية "لا تتحدد" في مجال محدد أو كتاب معين" بل يشمل ذلك مجالات متعددة ،وأن البحث سيساعد بالضرورة على تحسين جوانب تربوية مهمة ،لأنه سيعين المتخصصين على تحسين المواد التعليمية بشكل يزيد من قدرة التلاميذ على استيعابها وفهمها بشكل سريع ودقيق ، وسيعزز ذلك كله عمل المختصين بالعملية التربوية والتعليمية في العراق ،في وقت قد سبقت العراق والدول العربية فيه ، ودول متقدمة اهتمت بهذه البحوث ، وأحرزت نتائج طيبة ، وكذلك يسهم في تطوير

قدرة التلاميذ في المقروئية ،على توفير الجهد والمال والوقت الذي يهدرون في حال عدم تأكدنا بوساطة عوامل وطرائق قياس معينة تحقق أهم أهداف العملية التعليمية والتربوية وهو تحقق المقروئية (موسى،٢٠١٢،ص٩٥) .

**ثالثاً : العوامل التي تكون لها تأثير في المقروئية :**

توصلت العديد من الدراسات إلى وجود عوامل عدة تؤثر في المقروئية ،إذ أمكن التوصل الى أكثر من مائتي عامل أو متغير يتعلق بالمقروئية ،وصنفت هذه العوامل الى أربعة أصناف بحسب أهميتها على النحو الآتي: المحتوى ،وطريقة العرض، أو أسلوب التعبير ،والشكل ،وعوامل أخرى تتعلق بالتنظيم (مقدادي،١٩٩٧،ص١٩٩)حيث ترتبط المقروئية "مع مقاصد المرسل العلنية والمضمرة، واتخاذ موقف محدد من الرسالة يستطيع المرسل بدوره ان يتخاطب مع المستقبل" فيؤدي الى خلق حالة من الاندماج الفكري واللغوي" (جمل، ٢٠٠٤،ص ٢١وان هناك عدة عوامل تؤثر في المقروئية منها عوامل متعلقه بالطالب وأخرى متعلقه بالمادة المكتوبة ،وتعد القدرة اللغوية للطالب من أهم العوامل التي تحدد كيفية اتصاله بالمادة التعليمية المكتوبة واستيعابه لها .

**ويمكن توضيح ذلك في النقاط الآتية:**

**أ.العوامل المرتبطة بالطالب:**

**اولاً: ميول الطالب :**

تعد الميول من أهم العوامل المؤثرة في صعوبة المقروئية لدى الطلاب" لذا يجب مراعاة ميولهم في الموضوعات المقدمة لهم ، كي لا تكون عبئاً ثقيلا عليهم ،مما تؤدي الى عدم شعورهم بالارتياح عند قراءتها . فميل الطالب الى القراءة واهتمامه بالموضوع الذي يقرأ همن أجله يعد عاملا مهما وأساسيا في تحديده من حيث سهولة قراءة النص المقروء بالنسبة له ، فيمكن إعطاء تلميذ كتابا ينظر اليه ، ولكن لانستطيع إرغامه على قراءته" ، ولكن لو أعطي كتابا" يدور حول اهتمامه سوف يتحول من طالب غير قارئ الى طالب قارئ ، فالطالب لا يريد فقط كتابا سهلا ،بل يريد كتابا يستمتع ويستأنس به أيضا، (البسيوني ،٢٠٠٢،ص١٦٦.)

**ثانياً: الخبرة السابقة:** يختلف الناس في قدرتهم على القراءة، فالذين يمارسون القراءة منذ مدة طويلة يميلون إلى فهم ما يقرؤونه" فهمًا أسرع وأيسر من الفهم "الذي يحققه القراء المبتدئون" الى جانب ذلك يثري القراء القدامى قراءاتهم بخبرات تأسيسية أكثر من القراء الجدد"؛ فهم يستطيعون استعمال خبراتهم لإضافة معلومات مهمة، ربما لم يفصح عنها النص الذي يقرؤونه إفصاحا تامًا؛ لذا فإنّ استيعاب المادة المقروءة يتطلب استحضار معرفة القارئ وخبرته في عملية

الحصول على معنى من الكلمات" (احمد،٣٣١،٢٠٠٠) وللخبرة السابقة أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب الطالب وفهمه للنص المقدم للقراءة ،فهي تسهم في تنمية القدرة على فهم النصوص المقدمة لهم ،فالمتعلم ذو الخبرة بالموضوع يمكنه أن يربط بين خبراته السابقة ،وبين المعلومات الجديدة التي يتضمنها النص القرائي..لذا يجب على واضعي المناهج أن يكونوا على علم تام بما يملكه الطالب من خبرة سابقة عن الموضوعات المقدمة ،كي يتسنى لهم كتابة النصوص بشكل يناسب تلك الخبرة السابقة ،وتحدد درجة البساطة او التعقيد في التعبيرات والاصطلاحات الخاصة التي يتطلبها الطالب ،فقد تكون المادة المقروءة صعبة على قارئ وسهلة على آخر (البسيوني،٢٠٠٢،ص١٦٦)

**ثالثاً : دافعية الطالب للقراءة**

إن لدافعية الطالب نحو المقروء اثراً كبيراً في فهم المقروء ،ويرى (كلير) أن دوافع الطالب عند القراءة تختلف من قارئ لآخر، ولكل دافع مستوى استعداد محدد إزاء نوع الدافع فمثلا القارئ بدافع التسلية والترويح يكون استعداده أضعف من القارئ بدافع التعلم ،فالدافعية تكون مشكلة ذات أهمية عندما يكون لدى القارئ هدف معين من الكتابة (كلير،١٩٨٨،ص١٢-١٣) ومما يؤكد دور الدافعية في العملية التربوية نتائج الدراسات التي أشارت إلى أن الأشخاص ذوي الدافعية العالية يمتازون بمدى إنجازاتهم ويتصفون بخصائص الطموح والاستقلالية والتمتع بإنجاز المهمات التي توكل إليهم، وتؤكد هذه الدراسات أيضاً أن إنتاج الأمم مرتبط بقوة دافع الإنجاز لدى مواطنيها (وزارة التربية،١٩٩٧،ص٦٧)

**رابعاً: ادراك المقروء**

ادراك التلاميذ لما يقرأونه هو العمو الفقري لكسب المعرفة من خلال الكتب المدرسية وغيرها من مصادر العلم مادامت القراءة هي الوسيلة المستخدمة لذلك كما ان تلك القدرة تؤثر على ادائهم الاكاديمي ، ليس في مادة القراءة وحدها فحسب بل في جميع المواد التي تحتاج الى قراءة ،في الغالب ان المنهج الدراسي يركز على الاسئلة المباشرة التي تتطلب الاجابة عليه الادراك الحرفي ، ولايهتم بانواع الادراك الاخرى ،التي تتطلب توظيف الخلفية المعرفية للتلاميذ عن المواضيع التي يدرسونها واستخدام الاستراتيجيات التي تساعد على الفهم الاكثر عمقا للموضوع.

**خامساً: المستوى التعليمي والثقافي للطالب**

يرتبط مدى فهم الطالب للنص المقروء بمستواه التعليمي والثقافي ارتباطا طرديا ،حيث كلما ارتفع مستواه التعليمي والثقافي ،ارتفعت نسبة فهمه للمقروء ،وكلما انخفض مستواه التعليمي

والثقافي انخفضت نسبة فهمه او صعب عليه الفهم، لذا وجب على كاتب النص مراعاة ذلك (البسيوني،٢٠٠٢،ص١٦٦)

**عوامل متعلقة بالنص و متمثلة بالجوانب الآتية:**

**اولا": المفردات :**

للمفردات تأثيرٌ كبيرٌ على صعوبة النص ، فهناك عوامل للمفردات يمكن أن تجعل النص سهل القراءة والفهم ومثل تكرار الكلمة ،وطول الكلمة ،وتداعي الأفكار ،والتجريد ، والأفعال مقابل الأسماء والضمائر.على الرغم من أهمية القوائم في تحديد صعوبة المفردات وشيوعها؛ فانه لابد أن يكون واضحا ،انه لا توجد قائمة كلمات يمكن أن تزود الكاتب بالكلمات التي يمكن أن يضعها في كتابة مادته ، بل تخبره فقط بالمستوى المحتمل لصعوبة الكلمات وعليه يعرف أي الكلمات انسب لقرائه (Chall and Dale,1984,p118) .

**ثانياً : الجملة**

تعد الجملة أحد العوامل الأكثر تأثيرا على سهولة أو صعوبة المواد المقروءة ،فطول الجملة ،ونوعها يمكنهما أن يجعلا من النص المقروء سهل الفهم ،فإن طول الجملة وزيادة كلماتها تؤدي الى صعوبة المادة المقروءة ،وقلتها تؤدي الى سهولة هذه المادة ،والسبب في ذلك أن طول الجملة يتطلب ربطا بين أفكارها المتداخلة التي قد لا يكون الطالب مستعدا لها (يونس ،١٩٧٥،ص٢٤٤).

**ثالثا: درجة تعقيد البناء اللغوي**

لكي يفهم الطالب معنى الجملة يحتاج الى معرفة أكثر لمعنى واهمية الكلمات التي يتكون منها البناء والتركيب للجملة فمن خلالها يتمكن القراء من معرفة البناء اللغوي للنص وقواعده ،وإنّ قواعد البناء اللغوي ليست فقط القواعد التي يطبقها الكاتب لتنظيم العبارات ، إنها القواعد التي يعلم الكاتب أن المستقبِل يعرفها لكي تكون لديه القدرة على استنتاج المعنى من العبارات ، فالنحو وبناء الجملة هما مفتاح فهم اللغة (البسيوني،٢٠٠٢،ص١٦٦).

**رابعا": عرض الأفكار**

تعد الأفكار جوهر الموضوع المقروء ، لذا يجب مراعاة وتحديد السهولة وتوخي الدقة وكذلك التنظيم في عرض ألافكار الخاصة بالموضوع ، وتؤدي الجملة المفيدة معنى كاملا ، ويختلف مستوى صعوبة الجملة او سهولتها تبعا لعدد الأفكار التي تشتمل عليها (البسيوني،٢٠٠٢،ص١٦٧).

**خامسا: الرسوم والصور**

تعتمد الكتب السهلة اعتمادا كبيرا على الرسوم التوضيحية ، لتقرب المعنى إلى الأذهان ، وتشوق الفرد الى عملية القراءة ،وتثير انتباهه ، وتحفز ميله ، فالرسوم والصور في الكتب المدرسية عادة ما تعد جزءا تكميليا لما يتعلمه الطالب ، وتختلف مساحة الصور تبعا لاختلاف مستوى القراءة ونوع الموضوع ، فتكثر في المستويات الأولى للقراءة ،وتقل كلما زاد المستوى (البسيوني،٢٠٠٢،ص١٦٧).

**سادساً: الالوان**

فمعظم القراء يريدون ألوانا غير الأبيض والأسود ، ولكن تقنيا ، الصور غير الأسود والورق غير الأبيض يكون أقل مقروئية من حيث الطباعة ،وترى بعض الدراسات أن الحبر الأسود والأخضر أكثر مقروئية من الحبر الأحمر والبرتقالي ،كما أن استخدام الحروف الكبيرة والخطوط المائلة والأحبار مرة واحدة أو لأغراض مختلفة في الصفحة نفسها يؤدي الى إرباك القارئ فلا تساعده على الفهم (سليمان،٢٠٠٢،ص١٦)

**سابعا ً: الطباعة**

إن وضوح المادة المقروءة يساعد بشكل كبير على مقروئيتها ، وللطباعة دور كبير في مدى مقروئية النص ، ويتمثل ذلك في حجم تلك الحروف وطولها على الأسطر ، وتنظيم المسافات والكتابة بين الأسطر ، وكذلك نوعية الورق المستعمل ، ولون خلفية الكتابة، إن لتصميم الحروف ،وحجمها ووضوح الكلمات والمسافة بين الأسطر وحجم الصفحة ولون الحبر أهمية في المقروئية ، لذلك ينبغي أن تكون الحروف واضحة وكبيرة وملونة بحيث تناسب مدى نضج وإدراك الطلاب (بني صعب،٢٠٠٩، ص٦٣)

**ثامنا: التنظيم**

ويعني ذلك أن يتم وصف الفقرات التمهيدية التي عادة ما تساعد القارئ على فهم محتوى النص بتقديم مختصر لأجزائه ،ويعمل التنظيم على تقديم المفاهيم بشكل عام ثم تتطور فيما بعد ،فهو يمد جسورا بين المفهوم والقارئ لمساعدته على أن ما يتعلمه الآن له علاقة بما عرفه بالفعل ،وفيها يقوم المؤلف بوضع عناوين رئيسة وثيقة الصلة بالموضوع داخل النص لمساعدة القارئ على تنظيم المعلومات (السمان ،٢٠١٠،ص٧٦-٧٧) .

## الفصل الثالث

**دراسات سابقة:**

**سيتناول الباحث في هذا الفصل دراسة عربية ودراسة أجنبية لان لها الصلة بموضوع الخاص بالبحث الحالي ، ومن ثم موازنتها ، وبيان دورها في إعداد البحث الحالي..**

**أ-دراسة عربية**

**مستوي مقرونية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ٢٠٠٥م.**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

مامستوى مقروئية كتاب لغتي العربية للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت وما مدى تدرج النصوص القرائية في كتاب لغتي العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء درجة مقروئيتها؟ وهل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة مقروئية النصوص في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي باختلاف جنس التلاميذ وقد تكون مجتمع الدراسة النصوص القرائية الواردة في كتاب لغتي العربية المقرر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتلميذاته في دولة الكويت للعام الدراسي٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م باستثناء النصوص القرآني والأحاديث النبوية والنصوص الشعرية والتدريبات التي تضمنها الكتاب وقد بلغت مجموعة البحث (٣٠٥٧) تلميذا وتلميذة الموزعين بين أربع عشرة مدرسة للبنين، وخمس عشرة مدرسة للبنات وقد تكونت عينة الموضوعات وتكونت من ثلاثة موضوعات اختارها الباحث عشوائيا.أما أداة البحث فقد استخدم الباحث أختبار التمة أداة لقياس مقروئية الدراسة الموضوعات القرائية فكانت الأداة تتكون من ثلاثة اختبارات فرعية صاغها الباحث من ثلاثة موضوعات قرائية باتباع الإجراءات الآتية اختار ثلاثة موضوعات قرائية عشوائيا من بين الموضوعات التي لم يسبق للتلاميذ دراستها وحذف الكلمة التي ترد سابعة في النص بغض النظر عن وظيفة الكلمة أوموضوعها باستثناء الجملة الأولى لمساعدة التلاميذ وترك فراغات متساوية الأطوال في أماكن فهم النص وفق الشكل الذي جاء فيه الكتاب من حيث وتشكيل الكلمات وبعد تصحيح إجابات الطلبة توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في درجة مقرونية موضوعي المفكر الصغير ووظيفة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين البنين والبنات في درجة مقرونية موضوع حسن الجوار لصالح البنات – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في درجة مقروئية الموضوعات الثلاثة مجتمعة بين

البنين والبنات لصالح البنات، بمعنى أن مستوى المقروئية لدى البنات كان أعلى( الرشيدي :٢٠٠٥م)

**ب:دراسة اجنبية :**

**دراسة كولمان (Coleman , 1965 ) تصديق صيغ مقروئية كولمان**

ترمي الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين المقروئية وطول الكلمة ، ولتحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة عشوائياً عينة من الموضوعات النثرية ( التي لم يذكر عددها) وتضمن كل موضوع من تلك الموضوعات ( ١٠٠ ) كلمة فقط ، تم حساب المتغير عدد الكلمات ذات المقطع الواحد في كل موضوع . ودرجات مقروئية الموضوعات التي أحرزت بوساطة اختبار( الكلوز ( Cloze ،واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي ومعامل الانحدار المتوسط وسائل إحصائية ،ومن ثم استخرجت الباحثة معامل الارتباط بين تلك الدرجات والمتغير فوجدت أن مقدار معامل الارتباط كان ( ٨٥ ، ٠ )، ونظراً لهذه العلاقة العالية فقد استعملت الباحثة معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بدرجات كلوز بدلالة ذلك المتغير . وتم التوصل إلى المعادلة الآتية: درجة كلوز (عدد الاستجابات الصحيحة في كل موضوع) −٣٨.٤٥+١.٢٩

إذ إن ( ك ) = عدد الكلمات ذات المقطع الواحد ( Szalay , 1965, p965 )

**الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية**

بعد أن تناول الباحث عددا من الدراسات السابقة العربية، والأجنبية، التي لها صلة بدراسته الحالية،يود أن يبين مدى الاتفاق ، والاختلاف بين هذه الدراسات ،وبين دراسته الحالية من حيث:

١.منهج الدراسة : اتفقت الدراستان في إتباعهما المنهج الوصفي ،وكذلك الدراسة الحالية، فإنها اتفقت مع الدراستان السابقتان في إتباعهما المنهج الوصفي، لأنه أكثر ملاءمة لتحقيق أهدافهما ،وإنه يهدف إلى قياس مقروئية تلك الكتب .

٢. الكتاب: إن الدراستين السابقتين معظمها كانت تدور حول مقروئية كتب القراءة.

٣.الأهداف: تباينت الدراستان السابقتان في أهدافهما ،فبعضها كان الغرض منه معرفة المقروئية وعلاقتها بعدد من المتغيرات.

٤.مكان إجراء الدراسة: أجريت الدراساتان في دول وجامعات مختلفة.

٥. أعداد العينات: تباين عدد أفراد العينات في الدراستين السابقتين.

٦. عينة الموضوعات: تباينت الدراساتان السابقتان في عدد موضوعاتهما التي استعملت لتحديد مستوى مقروئية الكتب.

٧٠أداة البحث ومرحلة الدراسة والوسائل الاحصائية : تباينت الدراستان السابقتان في طبيعة أداة البحث التي استخدمتهما للوصول إلى ما ترمي إليه دراساتهما من أهداف وكذلك تختلف مرحلة الدراسة حيث تباينت الدراسات السابقة بالنسبة إلى المرحلة الدراسية التي طبقت فيها الاختبارات ومن خلال الوسائل الإحصائية "تباينت الوسائل الإحصائية التي استعملتها الدراسات السابقة في التحليل الاحصائي الخاص بالدراستين .

**جوانب الإفادة من الدراسة السابقة :**

١-الاطلاع على منهجية البحث

٢-الإفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة .

٣-الإفادة من والأدوات المستعملة .

٤-التعرف على نتائج الدراسات السابقة.

## الفصل الرابع

## منهج البحث وإجراءاته

**اولاً: منهج البحث:**

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في اجراءات بحثه ، لأنه يلائم طبيعة هذا البحث وذلك لأن المنهج الوصفي يعد اكثر المناهج البحثية انتشاراً، فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر اخرى(العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٧).

**ثانياً: اجراءات البحث:**

١.مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الاسماعيلية الابتدائية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

**ثالثاً: اداة البحث:**

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تعرف درجة مقروئية كتب القراءة العربية الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة ، يرى الباحث ان الاستبانة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف البحث، لذا أعد الباحث استبانة تضمنت ( ١٨) فقرة موزعة على (٤) مهارات تم إعدادها من خلال الدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث.

**رابعا : صدق الاختبار:**

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستعمل الاختبار، أو واضعه التأكد منه ،وصدق المقياس هو :"مقدرته على قياس ما وضع من اجله أو السمة المراد قياسها" ( داود،١٩٩٠،ص١١٨)،

ولغرض التأكد من سمة الفقرات الخاصة بالاختبار وصحتها، فقد تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها، ، من أجل إبداء آرائهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة، و تمت عملية تعديل الفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وتوصيات المحكمين.

ووضع الباحث ازاء كل فقرة بدائل متدرجة للإجابة يتم اختيار البديل المناسب للمهارة وهي: (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) كما اعطي لكل بديل درجة هي(٣ ، ٢ ، ١ ) على الترتيب.

**خامسا : ثبات الأداة:**

من سمات الاختبار الجيد أن يتصف بالثبات، لان اتصافه بالثبات يجعل بالإمكان الاعتماد عليه( السيد،١٩٧١،ص٤١٣)، وتمّ حساب ثبات الاختبار من قبل الباحثين باستخدام معادلة كرونباخ الفا على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) معلما ومعلمة، ، وجدول (١) يبين معامل الثبات لكل مهارة، وبلغ معامل الثبات (٨٦%) وهو معامل ثبات جيد( جريو،١٩٩٠،ص٨٣)، وبذلك عُدّ الاستبيان صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية .

**جدول (١)**

**معاملات ثبات الاستبانة لكل مهارة والثبات الكلي**

| المهارة | نسبة الثبات |
|---|---|
| فهم المعاني | %٨٢ |
| الطلاقة اللفظية | %٨٥ |
| العلاقات الارتباطية | %٨٣ |
| بناء الجملة | %٨٦ |
| الثبات الكلي | %٨٤ |

**سادساً: تطبيق الأداة:**

بعد ان اتضح للباحث صدق الأداة وثباتها وزعت الاستبانة على أفراد العينة جميعها ، وطبق البحث للفترة من. ٢٠٢٣/٢/١٦ لغاية ٢٠٢٣/٤/٢٠م.

**سابعاً: الوسائل الإحصائية:**

اعتمد الباحث البرنامج الاحصائي spss لحساب معامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ،والنسبة المئوية، والانحراف المعياري.

**عرض النتائج وتفسيرها**

**اولا: عرض النتائج**

حلل الباحث النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي spss لاستخراج الاحصاءات الوصفية الخاصة بالاستبانة، للإجابة عن سؤال الدراسة :"ما درجة مقروئية كتاب القراءة العربية الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة وللإجابة عن سؤل البحث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة وتم ترتيب الفقرات تنازليا لكل مهارة في الدراسة كما يأتي:

**جدول (٢)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة الفهم**

| اولا: مهارة الفهم | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يميز بين اللام الشمسية واللام القمرية | ١.٩٥ | ٠.٨٥٧ | %٦٥ | ٣ |
| ٢ | نطقْ الحركات بشكل صحيح في نهاية كل كلمة . | ١.٨٦ | ٠.٨٣٣ | %٦٢ | ٤ |
| ٣ | معرفة جميع علامات الترقيم عند القراءة. | ٢.٢٢ | ٠.٧٩٦ | %٧٤ | ١ |
| ٤ | يستطيع قراءة الحروف المتشابهة. | ٢.٠٣ | ٠.٨٦٦ | %٦٨ | ٢ |
| | الدرجة الكلية | ٢.٠٢ | ٠.٨٣٨ | %٦٧.٢٥ | |

يتضح من جدول رقم (٢) ان فقرة ان يتمكن الطالب من استخدام علامات الترقيم جميعها عند القراءة قد حصلت على متوسط حسابي قد بلغ ( ٢.٢٢) بينما حصلت فقرة التمييز في القراءة بين كل من اللام الشمسية واللام القمرية على اقل متوسط حسابي بلغ ( ١.٩٥ )اما الدرجة الكلية لفقرات مهارة الفهم بلغ متوسط حسابها (٢.٠٢)

**جدول (٣)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة الطلاقة**

| ثانيا: مهارة الطلاقة | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يستطيع القراءة دون تردد أو بدون خجل لتعزيز ملكة الشجاعة والجرأة لديهم. | ١.٩٢ | ٠.٨٢٩ | %٦٤ | ٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | تكرار الموضوع اكثر من مرة واحياناً تبديله لتعميق فهمهم للموضوع المختار . | ١.٥٥ | ٠.٦٨٢ | %٥٢ | ٥ |
| ٣ | وصول الفكرة الرئيسية للموضوع وكذلك وضوح المعنى المقروء ، خاصة في الحوارات الموجودة في كتب القراءة العربية. | ١.٧٢ | ٠.٨٣١ | %٥٧ | ٤ |
| ٤ | القراءة الصحيحة والسليمة وعلى مهل. | ١.٨٧ | ٠.٨٣٦ | %٦٢ | ٣ |
| ٥ | يفهم الموضوع المختار للقراءة ويعبر عنه عن طريق تغيير نبرة الصوت وإيماءات الوجه وحركات اليد والأوصاف في شكل قصص. | ١.٩٩ | ٠.٨٥١ | %٦٥ | ١ |
| | الدرجة الكلية | ١.٨١ | ٠.٨٠٦ | %٦٠ | |

يتضح من جدول رقم (٣) ان فقرة فهم الموضوع المختار للقراءة ويعبر عنه عن طريق تغيير نبرة الصوت وإيماءات الوجه وحركات اليد والأوصاف في شكل قصص. قد حازت على متوسط حسابي قد بلغ (١.٩٩) بينما حصلت فقرة القراءة المتكررة والمتناوبة على اقل متوسط حسابي بلغ (١.٥٥) اما الدرجة الكلية لفقرات مهارة الطلاقة بلغ متوسط حسابها (١.٨١)

**جدول رقم (٤)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة فهم معاني الكلمات**

| الرقم في الاستبانة | ثالثا: مهارة فهم معاني الكلمات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | القدرة على إيجاد العلاقة بين كلمة وصورة معينة ، أو لعبة ، أو رسم يجسد عمل القراءة . | ٢.٣٢ | ٠.٧٠٦ | %٧٧ | ١ |
| ٢ | معرفة صيغة الجمع للكلمة أو مفرداتها وتثنيها ، وكذلك أنواع صيغ الجمع. | ١.٨٩ | ٠.٨١١ | %٦٢ | ٥ |
| ٣ | التعرف على كلمات جديدة وغير عادية حول هذا الموضوع. | ٢.٢١ | ٠.٧٧٠ | %٧٢ | ٣ |
| ٤ | يتعرف على نوع الكلمة (اسم ، فعل ، حرف). | ٢.٢٢ | ٠.٧٤٢ | %٧٤ | ٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | يكتب كلمات جديدة ومعانيها في دفتر ملاحظات ويجعلها في ذخيرته المعرفية. | ٢.١٥ | ٠.٨٠٢ | %٦٨ | ٤ |
| | الدرجة الكلية | ٢.١٦ | ٠.٧٧٠ | %٧٠.٦ | |

يتضح من جدول رقم (٤) ان فقرة القدرة على إيجاد العلاقة بين كلمة وصورة معينة ، أو لعبة ، أو رسم يجسد عمل القراءة قد حازت على متوسط حسابي قد بلغ (٢.٣٢ ) بينما حصلت فقرة معرفة صيغة الجمع للكلمة أو مفرداتها وثنيها ، وكذلك أنواع صيغ الجمع على اقل متوسط حسابي بلغ (١.٨٩) اما الدرجة الكلية لفقرات مهارة فهم معاني الكلمات قد بلغ متوسط حسابها ( ٢.١٦)

**جدول (٥)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارة بناء الجمل**

| | رابعا: مهارة بناء الجمل | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يعرف التوازن عند قراءة الجمل بدون نطق أو سرعة بطيئة ،أي متى تبطئ ومتى تسرع ومتى تقرأ. | ١.٥٤ | ٠.٧٧٦ | %٥٠ | ٤ |
| ٢ | تجسيد القواعد النحوية وربطها بموضوع القراءة. | ١.٨٤ | ٠.٧٧١ | %٥٧ | ٢ |
| ٣ | القدرة على ربط فكرتين أو أكثر من خلال القراءة والكتابة، وبمساعدة المعلمين. | ١.٧١ | ٠.٧٨٩ | %٥١ | ٣ |
| ٤ | ربط ما يقرأ في الدرس بما هو في خيال الطالب. | ١.٨٨ | ٠.٧٨٧ | %٦١ | ١ |
| | الدرجة الكلية | ١.٧٤ | ٠.٧٨١ | %٥٥ | |

يتضح من جدول رقم (٥) ان فقرة ربط ما يقرأ في الدرس بما هو في خيال الطالب قد حازت على اعلى متوسط حسابي قد بلغ ( ١.٨٨) بينما حصلت فقرة التوازن عند قراءة الجمل بدون نطق أو سرعة بطيئة ،أي متى تبطئ ومتى تسرع ومتى تقرأ على اقل متوسط حسابي بلغ ( ١.٥٤ ) اما الدرجة الكلية لفقرات مهارة بناء الجمل قد بلغ متوسط حسابها ( ١.٧٤).

**الفصل السادس**

**سيتناول الباحث في هذا الفصل أهم ما توصل إليه البحث الحالي من استنتاجات وتوصيات ومقترحات .**

**الاستنتاجات**

١.يسهم قياس المقروئية والتحقق من مدى ملاءمتها قبل تعميمها لمستوى التلاميذ في تنمية قدرتهم القرائية

٢. إن الموضوعات الاكثر انقرائية التي تتألف من كلمات متكررة تكون أكثر سهولة من الموضوعات الأخرى التي تكون كلماتها متنوعة. .

٣. إن الموضوعات القرائية التي تتألف من كلمات مألوفة وشائعة تكون أكثر سهولة من الموضوعات القرائية التي تكون كلماتها غير مألوفة لدى التلاميذ.

٤. إهمال مؤلفي كتب اللغة العربية قدرات التلاميذ وميولهم في اختيارهم للموضوعات التي تضمها كتاب القراءة في المراحلت الابتدائية .

٥. إن الموضوعات القرائية التي تتكون من الجمل القصيرة تكون أكثر سهولة من الموضوعات التي تكون فيها الجمل طويلة وذات كلمات وأفكار متعددة.

**التوصيات**

١.التأكد من درجة مقروئية وانقرائية الكتب المدرسية بصورة عامة والكتب الخاصة بالقراءة بصورة خاصة قبل تعميمها على التلاميذ.

٢.اختيار الموضوعات التي تتلاءم مع ميول طلبة المرحلة الإبتدائية والتي تثير فيهم التفكير والتأمل

٣. يتم اختيار موضوعات مادة القراءة وتحديدها اعتماداً على اختبارات وأدوات مقننة في مجال المقروئية ، وأنماط التعلم، والفهم القرائي، والاستعداد القرائي.

٤.اهتمام مديريات التربية بمادة القراءة من خلال تخصيص درجات لها اسوة بفروع اللغة العربية الاخرى كقواعد اللغة العربية والادب والتعبير .

٥.إشراك المعلمين في عملية وضع المناهج الدراسية ،وتطوير واختيار النصوص.

٦.زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ باستعمال كلمات قليلة ومتكررة.

**المقترحات**

**في ضوء ما توصلت إليه الباحث من استنتاجات ،يقترح الآتي :**

١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمستوى مقروئية كتب أخرى غير كتب القراءة في مراحل دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسة لمتغيرات أخرى غير المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية مثل ونسبة الكلمات المألوفة ،وعدد المقاطع في الكلمة.

٣-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة تأثير جودة الصور في مستوى مقروئية الطلبة.

٤-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مدى تأثير نوع الخط في مستوى المقروئية.

٥-إجراء دراسة لمعرفة القدرة القرائية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الإعدادية.

٦-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مستوى مقروئية طلبة كليات التربية في مادة الأدب.

**المصادر**


١.ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين (٧١١هـ).**لسان العرب** ،مجلد٣-٤،دار صادر ،بيروت،١٩٥٦م

٢.احمد، محمد رياض، ومحمد جابر . **تحسين مهارة التعرف واثره على الفهم القرائي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في القراءة،** مجلة كلية التربية ، المجلد السادس عشر، العدد(٢)، عمان، الأردن٢٠٠م.

٣.. بني صعب، وجيه بن قاسم القاسم. **مقروئية الكتب المدرسية**، الرياض،السعودية،٢٠٠٩م.

٤.البسيوني، سامية علي .**قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي،** مجلة القراءة والمعرفة،العدد١٩،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،كلية التربية عين شمس،٢٠٠٢م.

٥.جمل، محمد جهاد ، وسمر روحي الفيصل. **مهارات الاتصال في اللغة العربية**، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين،٢٠٠٤م.

٦.حراحشه ، إبراهيم محمّد علي ، **المهارات القرائية وطرق تدريسها** ، ط١، دار الخزامى للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م .

٧.الحويطي، سحر سالم .**مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، الجامعة الإسلامية** ، كلية التربية، غزة، فلسطين،٢٠١٠.(رسالة ماجستير غير منشورة)

٨.الخزاعلة ، محمد سليمان . **اصول التربية ومبادئة** ط١ دار صفاء عمان الاردن ٢٠١٢م.

٩.داوود ، بندر عبد الكريم . **علاقة المقروئية ببعض المتغيرات اللغوية** ، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧م . ( رسالة ماجستير غير منشورة)

١٠.داوود عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد العراق ١٩٩٠م.

١١.الرشيدي ، مفلح حمود غانم .**مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي** في دولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الاردن جامعة عمان العربية للدراسات العليا

١٢.الربيعي ،فرحان عبيد ومحمد فرحان ،ونصير محمد الجبوري **اسس واصول التربية** والتعليم ط١ دار الرياحين ،بغداد العراق ٢٠١٨م.

١٣.السامرائي هيفاء حميد حسن ، **قياس مقروئية كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في العراق**،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد،٢٠٠٤،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)

١٤.سمك ،محمد صالح. **فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية** ،مكتبة الانجلو ،القاهرة ،١٩٩٨م

١٥.سليمان ،اقبال عبد القادر محمد. **مستوى مقروئية نصوص اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس**، جامعة النجاح الوطنية،فلسطين،٢٠٠٢م.(رسالة ماجستير غير منشورة)

١٦.السيد ، فؤاد البهي . **علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري** دار التاليف القاهرة مصر ط١ ١٩٧١م.

١٧.السمان ،مروان احمد. **فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة** الثانوية ،كلية التربية ،جامعة عين شمس، ٢٠١٠م.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)

١٨.الضامن، حاتم صالح. **علم اللغة**، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩م

١٩.طعيمة، رشدي احمد، مناع، محمد السيد .**تعليم العربية والدين بين العلم والفن**،ط١،دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر ٢٠٠٠م

٢٠.عبد الباري، ماهر شعبان. **استراتيجيات تعليم المفردات اللغوية، النظرية والتطبيق**، دار المسيرة النشر والتوزيع ،عمان ،الاردن،٢٠١١م

٢١.عطا، إبراهيم محمد. **المرجع في تدريس اللغة العربية**،ط٢،مطابع آمون،مصر ،القاهرة،٢٠٠٦م

٢٢.عمار، سام. **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط١، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت– لبنان،٢٠٠٢م

٢٣.عبد الباري، ماهر شعبان. **استراتيجيات فهم المقروء**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،٢٠١٠م

٢٤.العزاوي ، رحيم يونس ، **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، دار دجلة ، عمان الاردن ، ٢٠٠٨م

٢٥.الكندري، عبد الله عبد الرحمن، وإبراهيم محمد عطا. **تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية** ،ط٢،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت،١٩٩٦م

٢٦. كلير ،جورج. **مقياس صلاحية القراءة** ،ترجمة ابراهيم محمد الشافعي ،عمادة شؤون المكتبات ،جامعة الملك سعود ،الرياض،١٩٨٨م

٢٧.الكلي، حمدي إسماعيل احمد. **قياس مقروئية كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في إقليم كردستان العراق**، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٨م.(رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٨.مقدادي، محمد فخري. **المقروئية ( ماهيتها وطرق قياسها )** ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للثقافة والعلوم ، العدد الحادي والعشرون بعد المئة ، السنة السادسة والعشرون ، الدوحة ، ١٩٩٧م

٢٩.موسى ،فراس جاسم **قياس مقروئية كتاب القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي في العراق** ،جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،قسم البحوث والدراسات التربوية، ، مصر،٢٠١٢.(رسالة ماجستير غير منشورة)

٣٠.مدكور ، علي احمد، **طرق تدريس اللغة العربية** دار المسيرة للنشر والتوزيع ط٢ عمان الاردن ٢٠٠١٠م.
٣١.الهاشمي ،عبد الرحمن عبد .**تعلم النحو والاملاء والترقيم** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان –الاردن ،٢٠٠٨م.
٣٢.الهاشمي ، عبد الرحمن و محسن علي عطية ، **تحليل مضمون المناهج المدرسية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان – الاردن ٢٠١٤ م .
٣٣.وزارة التربية والتعليم والثقافة، رئاسة التوجيه التربوي ،**مجلة افاق تربوية** ،عدد خاص عن القراءة في العربية والانكليزية ،العدد العاشر،١٩٩٧م.
٣٤.يونس، علي إبراهيم. **الانقرائية** ،مجلة التوثيق التربوي ،المديرية العامة للتخطيط التربوي ،وزارة التربية ،العدد الثالث عشر ،السنة الثالثة،بغداد،١٩٧٥م

**Sources**

**1.** Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din (711 AH). Lisan al-Arab, volume 3-4, Dar Sader, Beirut, 1956 AD.
2. Ahmed, Muhammad Riyad, and Muhammad Jaber. Improving recognition skills and its impact on reading comprehension among students with low reading achievement, Journal of the College of Education, Volume Sixteen, Issue (2), Amman, Jordan, 2000 AD.
3. . Bani Saab, Wajih bin Qasim Al Qasim. Readability of School Books, Riyadh, Saudi Arabia, 2009 AD.
4. Al-Basiouni, Samia Ali. Measuring some aspects of readability of language books in the first cycle of basic education, Reading and Knowledge Magazine, Issue 19, Egyptian Reading and Knowledge Association, Faculty of Education, Ain Shams, 2002 AD.
5. Gamal, Muhammad Jihad, and Samar Rawhi Al-Faisal. Communication Skills in the Arabic Language, 1st edition, University Book House, Al Ain, 2004 AD.
6. Harahsheh, Ibrahim Muhammad Ali, Reading Skills and Teaching Methods, 1st edition, Al-Khuzama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2007 AD.
7. Al-Huwaiti, Sahar Salem. The level of readability of the history textbook for the sixth grade in the Gaza Governorate and its relationship to some variables, Islamic University, College of Education, Gaza, Palestine, 2010. (Unpublished master's thesis)
8. Al-Khaza'ilah, Muhammad Suleiman. Fundamentals of Education and its Principles, 1st edition, Safaa House, Amman, Jordan, 2012 AD.
9. Daoud, Bandar Abdul Karim. The relationship of readability to some linguistic variables, College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad, 1977 AD. ( A magister message that is not published)
10. Daoud Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdel Rahman, Educational Research Methods, Dar Al-Hekma Printing and Publishing Press, Baghdad, Iraq, 1990 AD.
11. Al-Rubaie, Farhan Obaid, Muhammad Farhan, and Naseer Muhammad Al-Jubouri, Foundations and Fundamentals of Education and Teaching, 1st edition, Dar Al-Rihain, Baghdad, Iraq, 2018 AD.
12. Al-Zubaidi, Ali Jassim and others. An analytical study of some readability variables in my book My New Reading and the Khaldounian Principles of Reading for first-grade students in Iraqi primary schools, Center for Educational Research and Studies, Baghdad, 1992 AD.
13. Al-Samarrai Haifa Hamid Hassan, Measuring the readability of reading books for the upper three grades of primary school in Iraq, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, 2004, (unpublished doctoral dissertation)

14. Samak, Muhammad Saleh. The art of teaching the Arabic language, its behavioral impressions and practical patterns, Anglo Library, Cairo, 1998 AD.
15. Suleiman, Iqbal Abdul Qadir Muhammad. The readability level of Arabic language texts assigned to the sixth grade in Nablus Governorate, An-Najah National University, Palestine, 2002 AD. (Unpublished master's thesis)
16. Al-Sayed, Fouad Al-Bahi. Statistical psychology and measurement of the human mind, Dar Al-Taleef, Cairo, Egypt, 1st edition, 1971 AD.
17. Al-Samman, Marwan Ahmed. The effectiveness of the strategy of analyzing the structure of linguistic text in developing levels of reading comprehension of prose and poetry among secondary school students, Faculty of Education, Ain Shams University, 2010 AD. (Unpublished doctoral dissertation)
18. Al-Damen, Hatem Saleh. Linguistics, Higher Education Press, Mosul, 1989 AD
19. Taima, Rushdi Ahmed, Manna, Muhammad Al-Sayyid. Teaching Arabic and Religion between Science and Art, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt 2000 AD.
20. Abdel Bari, Maher Shaaban. Strategies for teaching linguistic vocabulary, theory and application, Dar Al Masirah Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011 AD.
21. Atta, Ibrahim Muhammad. The Reference in Teaching the Arabic Language, 2nd edition, Amoun Press, Egypt, Cairo, 2006 AD
22. Ammar, Sam. Modern Trends in Teaching the Arabic Language, 1st edition, Al-Resala Publishers Foundation, Beirut-Lebanon, 2002 AD.
23. Abdel Bari, Maher Shaaban. Reading Comprehension Strategies, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010 AD.
24. Al-Azzawi, Rahim Younis, Introduction to Scientific Research Methodology, Dar Degla, Amman, Jordan, 2008 AD.
25. Al-Kandari, Abdullah Abdul Rahman, and Ibrahim Muhammad Atta. Teaching the Arabic Language to the Primary Stage, 2nd edition, Al-Falah Publishing and Distribution Library, Kuwait, 1996 AD.
26. Clare, George. Reading validity scale, translated by Ibrahim Muhammad Al-Shafi'i, Deanship of Library Affairs, King Saud University, Riyadh, 1988 AD.
27. Al-Kali, Hamdi Ismail Ahmed. Measuring the readability of Arabic language books for the primary stage in the Kurdistan region of Iraq, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2008 AD. (Unpublished master's thesis)
28. Miqdadi, Muhammad Fakhri. Readability (its nature and methods of measuring it), Education Magazine, Qatar National Committee for Culture and Science, issue 121, twenty-sixth year, Doha, 1997 AD.
29. Musa, Firas Jassim, Measuring the readability of the Arabic reading book for the fourth grade of primary school in Iraq, League of Arab States, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Department of Educational Research and Studies, Egypt, 2012. (Unpublished master's thesis)
30. Madkour, Ali Ahmed, Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2nd edition, Amman, Jordan, 20010 AD.
31. Al-Hashemi, Abd al-Rahman Abd. Learning grammar, spelling, and punctuation, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2008 AD.
32. Ministry of Education and Culture, Presidency of Educational Guidance, Educational Horizons Magazine, special issue on reading in Arabic and English, issue ten, 1997 AD.
33 .Younis, Ali Ibrahim. Readability, Educational Documentation Magazine, General Directorate of Educational Planning, Ministry of Education, Thirteenth Issue, Third Year, Baghdad, 1975 AD.

**المصادر الاجنبية**

1. Coleman , Meri. And Liau . T. L. "A computer Readability formuld designed for machine Scoring" Journal of Applied psychology , Vol. 60 No. 2 ( 1975) .